

حسم مباريات خماسي كرة القدم للسيدات على وفق الركلات الثابتة

م.د. مجيد خدا يخش أسد

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن الرياضة النسوية العالمية حققت طفرات كبيرة في التطور ووصلت إلى اعلي المستويات في أغلب الرياضات ومنها خماسي كرة القدم الرياضية الممتعة التي بدأت تمارس من قبل العديد من الفتيات سواء في المدارس أو الجامعات أو الأندية الرياضية، وانطلاقاً من مبدأ تطوير هذه اللعبة عند السيدات بدأت جامعات كردستان العراق اعتماد هذه اللعبة من ضمن الألعاب التي تشارك في منافساتها مع فرق الجامعات المشاركة في البطولة، ولعبة خماسي كرة القدم تحتاج إلى امتلاك اللاعبات القدرات البدنية والمهارات الأساسية العالية كي يتمكن عن طريقها تحقيق نتيجة ايجابية، ومن المهارات المهمة التي يجب إن تمتلكها اللاعبات هي مهارة التهديف من الثبات لخصوصية اللعبة من جهة القانون إذ أن هناك ركلات ثابتة متنوعة فرضتها قوانين اللعبة قد تحسم عن طريقها نتيجة المباريات منها ركلة الجزاء الأولى وركلة الجزاء الثانية والركلات المباشرة وغير المباشرة أو الركلات الترجيحية، ويعد تحليل المباريات وسيلة من وسائل تقييم مستوى التهديف لدى اللاعبات باستخدام استمارة الملاحظة العلمية وتكمن أهمية البحث من خلال التعرف على التهديف من الثبات وعلاقتها بنتيجة المباريات.

1-2 مشكلة البحث: بعد الاطلاع على المصادر ومتابعة مباريات فرق خماسي كرة القدم للسيدات المشاركات في بطولة جامعات كردستان العراق، لاحظ الباحث عدم استغلال اللاعبات الفرص المتاحة للتهديف من الحركة، وإن أغلب المباريات حسمت بركلات ثابتة إنشاء المباريات أو عن طريق الركلات الترجيحية وتكمن مشكلة البحث بالتعرف على أكثر الركلات حسماً للمباريات لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

1-3 هدف البحث:

- التعرف على الركلات الثابتة التي يتم عن طريقها حسم مباريات خماسي كرة القدم للسيدات للفرق المشاركة في بطولة جامعات كردستان العراق.

1-4 فرض البحث: يفترض الباحث إلى:

- الركلات الثابتة من علامة الجزاء الأولى هي الركلات الأكثر حسماً للمباريات للاعبات الفرق المشاركة في بطولة جامعات كردستان العراق.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبات فرق خماسي كرة القدم المشاركات في بطولة جامعات كردستان العراق.

1-5-2 المجال الزماني: من المدة 1-3-2009 إلى 1-5-2009.

1-5-3 المجال المكاني: ساحة خماسي كرة القدم/جامعة طب اربيل.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:**1-2 الدراسات النظرية:**

1-1-2 خماسي كرة القدم: هناك آراء كثيرة حول بدايات خماسي كرة القدم أو كرة القدم للصالات المغلقة إذ يؤكد البعض على "أنها مورست في البداية في البلدان القارة الأوروبية عند تعرضها لأجواء مناخية يتعذر بسبب الثلوج من ممارسة لعب كرة القدم الاعتيادية، ولغرض تفعيل وإدامة الأداء الحركي واللياقة البدنية والذهنية لدى لاعبي البلدان وتواصل الجماهير مع فنون الكرة تقام مباريات بكرة القدم بديلة في القاعات المغلقة أو الصالات الداخلية" (عطية، 2005، 4)، إلا إن البعض يعتقد إن فكرة خماسي كرة القدم انطلقت من الاورغواي (مونتيديو) عام 1930 وهناك رأي آخر " ينسب تاريخ نشوء اللعبة إلى البرازيل إذ تم تنظيم أول بطولة في البرازيل عام 1955 وفي نفس الفترة نظمت الارغواي بطولة لها في خماسي كرة القدم، اكتسبت اللعبة شعبية كبيرة في دول أمريكا الجنوبية خاصة في البرازيل إذ تعتبر مركز الاستقطاب الرئيسي لهذه اللعبة" (احمد، 2005، 9)، وفي " أسيا تم تأسيس لجنة خماسي كرة القدم في الاتحاد الآسيوي وكانت ضمن نشاطاتها إقامة بطولة أسيا الأولى عام 1999 في ماليزيا والبطولة الثانية عام 2000 في إيران، إما في العراق فقد دخلت اللعبة حديثاً وتم تعيين أول لجنة خماسي كرة القدم في الاتحاد العراقي لكرة القدم" (المؤمن، حسام سعيد، 2001، 9).

2-1-2 مهارة التهديف: هو "ختم العمليات الهجومية التي يقوم بتنفيذها الفريق ككل أو اللاعب بفردة، وعلى مهارة التهديف تتوقف نتيجة المباراة والتهديف هو الخطوة الأخيرة في سلسلة فعاليات انتهت بركلة التهديف" (الصغار وآخرون، 2000، 31)، "أن إجادة التهديف بمختلف طرقه وأنواعه هو تصويب الكرة نحو المرمى بقوة ودقة، بحيث يصعب على حارس المرمى صدها إذ إن الغرض من المباراة هو إدخال الكرة إلى المرمى لمرات أكثر من الفريق المنافس" (عبد الجواد، 1984، 49) "والتهديف هو من أهم المهارات الأساسية في كرة القدم إذ بواسطته يتم حسم نتيجة المباراة كما أن التهديف يعتبر من وسائل الهجوم الفردي" (موفق، 1989، 23) والفريق الذي يجيد لاعبه التهديف بصورة جيدة ومتقنة يستطيع تنفيذ واجباته الدفاعية والهجومية في الملعب، بينما نلاحظ أن الفريق الذي لا يجيد إفراجه التهديف سوف يضيع أهدافا عديدة مما يؤثر على مستوى أدائه (كماش، 1999، 37)، ويرى الباحث إن التهديف ينقسم إلى التهديف من الثبات ومن الحركة. التهديف من الثبات ينقسم في لعبة خماسي كرة القدم إلى عدة أقسام أ- التهديف من الركلات الحرة المباشرة والغير مباشرة ب- التهديف من ركلة الزاوية ج- التهديف من ركلة البداية د- التهديف من علامة الجزاء الأولى (6) م ه- التهديف من علامة الجزاء الثانية (10) م والتهديف من الركلات الترجيحية.

أما التهديف من الحركة هو كل أنواع التهديف الذي تؤديه اللاعبات في أثناء اللعب بالقدمين .

3- منهجية البحث وجراءته الميدانية:

3-1 منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث من فرق خماسي كرة القدم للسيدات المشاركات في بطولة جامعات كردستان العراق التي أقيمت في أربيل من المدة 2009/3/1 إلى 2009/3/5، وتم اختيار العينة بشكل عمدي باعتماد الفرق المشاركة في البطولة وهي (جامعة السليمانية، جامعة كوية، جامعة كركوك)، وقد لعبنا بطريقة التسقيط الزوجي.

3-3 وسائل جمع البيانات:

• المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

• الاستبيان.

• الملاحظة العلمية.

3-4 الأجهزة المستخدمة بالبحث:

- جهاز فيديو نوع سوني. عدد (2)
- كاسيتات نوع (4ملم) عدد (4)
- DVD نوع سوني عدد (1)
- تلفزيون نوع سامسونج عدد (1)
- بطاريات فيديو عدد (2)
- أقراص DVD عدد (4)

3-5 استمارة الملاحظة: قام الباحث بتصميم استمارة ملاحظة والخاصة بمباريات خماسي كرة القدم للسيدات إذ قام بتقسيم الشوط إلى (20) دقيقة، وفي اعلي الاستمارة تم تقسيمها إلى حقول يتضمن كل حقل ركلة من الركلات الثابتة، إذ يقوم القائم بالتحليل بوضع علامة صح أمام كل ركلة سواء الفاشلة (التي لم يسجل منها هدف) والناجحة (التي سجل منها هدف).

يتم الاعتماد على تصوير المباريات بالفيديو وتحويلها إلى أقراص (DVD)، وعرضها بالتلفزيون، ويتم تحليل المباريات كما في الشرح أعلاه.

قام الباحث بعرض استمارة الملاحظة إلى عدد من الخبراء والمختصين* بمجال خماسي كرة القدم، ومن اجل التحقق من الموضوعية قام الباحث بتسجيل مباراة ودية بين طالبات جامعة السليمانية وقام اثنان من المحللين* بتحليل المباراة وتسجيل الركلات الثابتة أثناء المباراة، وباستخدام ارتباط (بيرسن) بين درجة المحللين فظهرت معامل الموضوعية (1)، وبهذا تكون الاستمارة قد حققت الشروط العلية وأصبحت صالحة للتحليل.

-
- أ.د ثيلام علاوي / القياس والتقويم / جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية.
 - أ.م.د عامر سعيد الخيكاني / كرة القدم / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية.
 - أ.م.د هافال خورشيد / علم التدريب كرة القدم / جامعة السليمانية / كلية التربية الرياضية.
 - أ.م.د فداء أكرم الخياط / قياس وتقويم كرة القدم / جامعة صلاح الدين / كلية التربية الرياضية.

المحللين

- م.م عبد الواحد حسين قادر / جامعة السليمانية / كلية التربية الأساسية.
- م.م إدريس احمد كريم / جامعة السليمانية / كلية التربية الأساسية.

3-6 التجربة الرئيسية: قام الباحث بتسجيل مباريات البطولة والتي أقيمت من المدة 2009/3/1 إلى 2009/3/5، كما مبين في الجدول (1) ومن ثم إجراء التحليل وتفرغ النتائج.

الجدول (1)

مباريات البطولة حسب التسقيط الزوجي

ت	المباريات	النتيجة	لصالح
1	جامعة السلیمانیة×جامعة كركوك	1-5	جامعة السلیمانیة
2	جامعة كویة ×جامعة السلیمانیة	6-1	جامعة السلیمانیة
3	جامعة كویة ×جامعة كركوك	3-4	جامعة كویة
4	جامعة السلیمانیة×جامعة كویة	1-2	جامعة السلیمانیة

3-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في المعالجة الإحصائية.

1- النسبة المئوية = الجزء / الكل × 100.....، 1 (التكريري، العبيدي، 1999، 320 ، 2002)

2- معامل الارتباط البسيط (بيرسن). 3 (ملحم، 111، 2005)

مجس ص

مجس ص -

ن

=ر

$$r = \frac{\frac{\sum (مجس ص)^2}{ن} - \frac{(\sum (مجس ص))^2}{ن^2}}{\sqrt{\frac{\sum (مجس ص)^2}{ن} - \frac{(\sum (مجس ص))^2}{ن^2}}}$$

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج تحليل المباريات وفق الحالات الثابتة المختلفة وتحليلها.

جدول (2)

ترتيب الفرق وعدد الأهداف المسجلة من الحالات الثابتة ونسبها المئوية

ت	اسم الفريق	عدد الأهداف المسجلة	الأهداف المسجلة					
			ركلة الجزاء الأولى	نسبتها	ركلة الجزاء الثانية	نسبتها	ركلة مباشرة	نسبتها
1	السليمانية	13	5	%38.46	-	-	2	%15.38
2	كويتية	6	4	%66.66	-	-	-	-
3	كركوك	4	2	%50	-	-	-	-
	المجموع	23	11	%47.83	-	-	2	%8.70

يبين الجدول (2) مباريات خماسي كرة القدم للاعبات المشاركات في بطولة جامعات كردستان العراق ونتائجها إذ كانت نتيجة فريق جامعة السليمانية من الأهداف (13) هدفاً، سجلت منها (5) أهداف من ركلة الجزاء الأولى بنسبة (%38.46) ولم يسجل هدف من ركلة الجزاء الثانية في حين سجل (2) هدفين من الركلة المباشرة بنسبة (%15.38) ولم يسجل هدف من الركلة الغير مباشرة والركلة الركنية في حين سجل (1) هدف من الركلة الجانبية بعد لمسها من قبل حارسة المرمى قبل دخولها المرمى، في حين سجل فريق جامعة كويتية (6) أهداف منها (4) أهداف من علامة الجزاء الأولى بنسبة (%66.66)، ولم يسجل أي هدف من الحالات الثابتة الأخرى، أما فريق جامعة كركوك فقد سجل (4) أهداف منها (2) هدفين من ركلة الجزاء الأولى وبلغت نسبتها (%50) في حين لم يسجل أي هدف من الركلات الثابتة الأخرى.

جدول (3)

ترتيب الفرق وعدد الأهداف المسجلة من الحالات الثابتة ونسبها المئوية

ت	اسم الفريق	عدد الأهداف المسجلة	الأهداف المسجلة			
			ركلة ركنية	نسبتها	الركلة الجانبية	نسبتها
1	السليمانية	13	-	-	1	7.70%
2	كويت	6	-	-	-	-
3	كر كوك	4	-	-	-	-
	المجموع	23	-	-	-	-

يبين الجدول (3) ترتيب الفرق وعدد الأهداف المسجلة من الحالات الثابتة ونسبها المئوية إذ ظهر لدينا حالة واحدة فقط هي هدف لفريق جامعة السليمانية من الركلة الجانبية مست يد حارس المرمى ودخلت الهدف ولم يسجل أي فريق أهداف من الحالات المبينة في الجدول أعلاه.

بعد الاطلاع على الجدولين (2،3) تبين بأن أكثر الأهداف المسجلة كانت من علامة الجزاء الأولى ويعزو الباحث السبب إلى إن التهديد من مسافة (6) م، والكرة ثابتة وبدون تدخل المنافس أعطت فرصة للاعب للتعدي على الزاوية المفضلة وباستخدام عملية الخداع مع دقة توجيه الكرة إلى المرمى وتسجيل هدف، ويؤكد احمد"إن هناك منطقة أمام المرمى تسجل منها عادة النسبة العالية من الأهداف" (احمد، 2005، 89).

أما من منطقة الجزاء الثانية التي تبعد (10) م، فلم يتم تسجيل أي هدف من قبل اللاعبين ويعزو الباحث السبب إلى ضعف في القوة الانفجارية للساق الضاربة وضعف في مهارة التهديد وإمكانية حارس المرمى من رد الفعل السريع بعد ركل الكرة "ولقد اثبت عن طريق الدراسة والبحوث التي أجريت على التهديد، إن التهديد الخاطئ لا يرتبط بالتكنيك السيئ فقط بل بالموقف السيئ للاعب إذ يركز على القوة قبل الدقة ورغم إن القوة مطلوبة أثناء التهديد في لعبة خماسي كرة القدم بسبب حجم المرمى الصغير لكن الدقة في التهديد هي الكلمة الحاسمة للتسجيل" (احمد، 2005، 89)، ولقد أثبتت البحوث التي أجريت على البطولات العالمية والمحلية انه على الأقل 40% من الأهداف

التي سجلت كانت من المواقف الثابتة...وان التدريب الجيد لإتقان أداء خطط المواقف الثابتة ليس إضاعة للوقت بل هو تدريب على استغلال أحسن الفرص التي تتاح للفريق أثناء المباراة والتي يكون النجاح في أدائها هو الفيصل"(مختار،2004،164).

وتم تسجيل بعض الأهداف من حالات ثابتة أخرى ولكنها كانت قليلة ويرى الباحث إن هناك حالات يسجل منها الأهداف بسبب عدم الوقوف الصحيح لحارس المرمى أو يتغير مسار الكرة بعد أن مست لاعبة من نفس الفريق أو من الفريق المنافس.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- إن أكثر الأهداف المسجلة من قبل لاعبات الفرق المشاركة كانت من حالات ثابتة.
- أعلى نسبة من الأهداف كانت من علامة الجزاء الأولى (6) م.
- سجلت أهداف قليلة من حالات أخرى نتيجة أخطاء حارسة المرمى أو ضعف مهارة إبعاد الكرات من قبل بعض اللاعبات.
- تطور واضح على لعبة خماسي كرة القدم للسيدات من خلال المهارة العالية في تسجيل الأهداف الثابتة.

5-2 التوصيات والمقترحات:

- التأكيد على المدربين لتطوير عنصر القوة للرجلين عند اللاعبات ليتمكننا من التهديد من مسافات مختلفة.
- التأكيد على المدربين على تطوير مهارة التهديد لدى اللاعبات من حالات ثابتة مختلفة.
- استغلال حالات التهديد من علامة الجزاء الثانية (10) م وتدريب اللاعبات على كيفية تسجيل الأهداف من هذه المسافة.
- إجراء دراسات على فئات أخرى بهذه اللعبة.
- إجراء دراسات تتناول التهديد من الحركة لدى لاعبات خماسي كرة القدم.

المصادر

- 1- احمد، عماد زبير (2005): التكنيك والتكتيك في خماسي كرة القدم، ط1، شركة السند بات للطباعة، بغداد.
- 2- أسد، مجيد خديخش (2008): بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بالأعمار (10-12) سنة في مدينة السليمانية أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية.
- 3- التكريتي، وديع والعبدي، حسن محمد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 4- عبد الجواد، حسن (1984): كرة القدم المبادئ الأساسية الألعاب الإعدادية القانون الدولي، ط، دار العلم للملايين، لبنان.
- 5- عطية، ، سامي (2000) (005): خماسي كرة القدم الفن القادم لملاعبنا، ط1، اتحاد الشركات الرياضي العراقي، شركة المدار للطباعة، بغداد.
- 6- كماش، يوسف لازم (1999): المهارات الأساسية في كرة القدم (تعليم-تدريب)، دار الخليج للطباعة، عمان، الأردن.
- 7- مختار، حنفي محمود (2004): التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 8- ملحم، سامي محمد (2005): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 9- موفق، أسعد محمود (1989): برنامج مقترح لتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- 10- المؤمن، حسام سعيد (2001): منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الاساسية للاعبين خماسي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.